

اللقاء الأول: «الأمسيات الإيمانية الرمضانية - رمضان 2441» -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء رينا بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا له عبد. لا مانع لما أعطي ولا معطي لما منع. ولا ينفع ذا الجد -

00:00:00

منه الجد وصلة الله وسلامه الاتمان الاتمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اسأل الله تبارك وتعالى -

00:00:40

ان يجعلني واياكم ممن وفقه الله تعالى للصيام والقيام. ايماناً واحتساباً. واسأله تعالى ان يكتبني واياكم ممن يوفق لقيام ليلة القدر ايماناً واحتساباً. امين ثم اما بعد مرحباً بكم واهلاً في هذا اللقاء الرمضاني الموجز. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب

00:01:01

ويرضى ثمة اشارات الاشارة الاولى جنة رمضان الثانية ايماناً واحتساباً الثالثة من لم يدع قول الزور الرابعة ليالي رمضان اما النقطة الاولى الاشارة الاولى جنة رمضان ونعميم رمضان وحلوة رمضان -

00:01:30

لقد قال الله عز وجل كما ثبت في الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الذي يرويه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الله تبارك وتعالى -

00:02:08

انه قال الصوم لي وانا اجزي به وفي رواية عند مسلم والحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة كل عمل ابن ادم يضعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل اي في الحديث القدسي -

00:02:29

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ثم يكمل في الحديث القدسي عن رب الارض والسماء عن الله تعالى قال وهو وهو يقول سبحانه عنك وعنك عن الصائم والصائم قال الله -

00:02:53

في الحديث القدسي المتفق عليه يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل الله اكبر هذا المعنى العظيم هذا المعنى العظيم الذي يذكره الله عز وجل وهو يثنى على من صام وعلى من صامت -

00:03:17

فيريد هذا الامر الى الباعث الخفي العظيم من داخل القلب نعم فيقول يدع طعامه والنفس تشتهي الطعام وشرابه والنفس تشتهي الشراب وشهوته من اجل ينبغي ان نقف عندها. نعم -

00:03:46

اذا صمت واذا صمت من اجل الله لله حين يمسك الانسان عن الطعام والشراب والشهوة والمحظرات اذا طلع الفجر ويستحضر هذا المعنى ايماناً بالله وايماناً بما شرع الله ولاجل الله -

00:04:14

هذا معنى عظيم ما هو الجزاء؟ الجزاء في الدنيا والآخرة ومنه ما ذكر الله عز وجل ان جزاء الصائم الذي يصوم لله فوق المضاعفات في سائر الاعمال -

00:04:38

نعم فوق المضاعفة التي في سائر العمل. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ثم قال يدع طعامه طابه وشهوته من اجل دافع عظيم ان يكون الباعث على ترك المشتهيات من المطعومات والمشروبات وغيرها -

00:04:57

هو رضوان هو رضوان الله ان يكون الباعث على ترك هذه الاشياء هو رضوان الله عز وجل. هو ابتغاء مرضات الله هو لاجل الله

يستأنس لهذا المعنى العظيم الذي يجد الانسان اثره في الدنيا قبل الآخرة. فإنه اذا كان الانسان - 00:05:22
اذا اذا كان الانسان بهذه المرتبة يمتنع عن شهواته لله. فما يجيء من ذلك جنة ونعم، فما يجيء من ذلك جنة ونعم يعيشها
المرء في قلبه واطمئنان في قلبه وانشراح في صدره جنة ولذة دونها كل لذات الدنيا - 00:05:45
يستأنس لهذا المعنى بما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وجد بهن حلاوة الايمان ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:06:08

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فحبه خالص لله تبارك وتعالى واحدة الى اخر الحديث. فهذه الصفات من كانت فيه وجد حلاوة الايمان
ووجد لذة الايمان وهذه اللذة فوق كل لذات الدنيا يعيش الانسان في الدنيا وهو يتنعم بهذه اللذة العظيمة وهذا المعنى - 00:06:32
هو الذي عبر عنه بعض العلماء من السلف وهو يتحدث عن نعيم يعيش في صدره وانشراح في صدره ونعم في قلبه فقال انا لفي
نعم وعلم عنه الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليه بالسيوف - 00:07:07

نعم نعم حين يصبح المرء لله هذا معنى عظيم فهو يترك طعامه. يترك شرابه من اجل الله فهو يجد لذة ونعمها لانه يتقرب الى الله
ولانه يتوجه الى الله. ولان الباعث له على ترك هذه المحبوبات رضوان الله - 00:07:28
وهذه مرتبة عظيمة حين يرتقي اليها الانسان في درجاتها الاكمل يستكمel الايمان. جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انظر حفظك
الله انظري رعاك الله من احب الله وابغض الله - 00:07:55

للله من احب الله وابغض الله. ومنع لله لقد استكمel الايمان كيف هذا؟ هذا المؤمن حين يصل هذه المرتبة ما ظهر منه
وما بطن كل ذلك متوجه الى الله - 00:08:19
وكل ذلك لله فهو يعطي ويمنع لله ذي الاعطاء والله في المنع فصار الباعث له على الاعطاء. والباعث له على المنع هو الله لله حين
يعطي فله وحين يمنع فله - 00:08:45

وكذلك حتى في خلجان قلبه وفيما خفي من داخل نفسه فهو في محبته وبغضه ليس على الهوى ولا على المنفعة العاجلة ولا على
المصلحة الزائلة كلام يعطي ايحب ويبغض الله - 00:09:05
فاما احباب الله واما ابغض الله. هذا المؤمن اصبح الباعث له في حركاته كلها وسكناته واعطائه ومنعه وحبه وبغضه اصبح
الباعث له هو الله وهذا المعنى عظيم - 00:09:26

معنى عظيم يتذكره المؤمن دائمًا وعند الاحتياج الى التعلق بالله تبارك وتعالى. في حال المصائب والتوازن مثلاً يتذكر المؤمن هذا
المعنى رجاءً ان يثبتته الله عز وجل وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا - 00:09:45
انا لله انا لله فنحن عبيده ونحن له ونحن مذعنون له ونحن متعبدون له ونحن طائعون له فنحن لله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله ماذا جزاهم انا لله وانا اليه راجعون - 00:10:08

اوئلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلئك هم المهتدون فما اعظم والله ان تستفيد هذا الدرس الاعظم الاجل في آآ في حياتنا كلها
ان تكون لله نستفيد هذا من صيامنا - 00:10:36

فنكون لله كما يحب الله جل في علاه نعم هذا المعنى يتربى عليه المؤمن في حال صيامه ليكون هذا دينه في كل حياته في اقواله
وافعاله واخلاقه ومعاملاته ان يكون لله. فيتقبل كل ما - 00:10:59

جاء من عند الله من الشرائع والاقدار ويرضى بما جاء من عند الله مما شرع وما قدر فيكون لله حفاظة ملحوظة دقيقة من لم يكن لله
كان لغيره وهذا غاية الخسارة - 00:11:22

اما ان يكون عبداً لشهواته او ان يكون عبداً لغير الله ايا كان هذا الغير فما احرى المؤمن وما اعظم مرتبته حين يكون لله وهذا المعنى
ایها الكرام ينبغي ان نستفيد من هذا المعنى العظيم - 00:11:46
الصوم يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله فما اعظم واحرى ان نستحضر هذا المعنى في حياتنا كلها. من اجل الله وقفه
ثانية عشر الكرام جاءت في حديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

وهو يحدتنا ويرغبنا ويحثنا على استثمار هذا الشهر العظيم ما هي النتائج الله اكبر نتيجة عظيمة ذكرها الله عز وجل لعدة اعمال في هذا الشهر المبارك غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:12:37](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه هل مرت على سمعي وهل مرت على سمعي ومرت على سمعك هذه الكلمة غفر له ما تقدم من ذنب غفر له - [00:13:07](#)

ما تقدم من ذنبه كم مرت بنا من السنوات؟ وكم حصل لنا فيها من الغفلات وكم جنينا على انفسنا فيها من المعصيات وكم فرطنا وقصرنا في واجبات وكم مضى علينا من غفلات - [00:13:38](#)

وكم سجلت في صحائف اعمالنا امور لا نحب ان نقف يوم القيمة فتعرض بين يدي الله امام المخلوقات امام الخالق كم مضى والله الله من رحمته وفضله وكرمه وجوده وهو ينادي المسرفين - [00:14:06](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. اي لمن تاب ولمن استغفر انه هو الغفور الرحيم. هل مرت بسمعي ان مر بقلبي - [00:14:30](#)

هل مر بسمعك ام مر بقلبك حديث النبي المتفق على صحته اذ يقول غفر له ما تقدم من ذنبه جزاء ماذا؟ ذكرها المصطفى عليه الصلاة والسلام في غير ما عمل من اعمال - [00:14:50](#)

لرمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه. فيا له من شهر عظيم - [00:15:09](#)

وموسم جليل لاصحاب القلوب الحية الذين يغتنمون هذه الموسم. لكن ثمة ملاحظ مهم ينبغي ان نقف عنده ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذه الاعمال الثلاثة كلها الا وهو القيد المهم ايمانا - [00:15:28](#)

واحتسابا بعض الناس يصوم مع الصائمين كيف يصوم لان البرنامج تغير في رمضان. فاصبح في الليل مأكولات ومشروبات وفي النهار امتناع عن الاطعمة والمأكولات والمشروبات فهو هكذا لانه لانه الزمن كذا في رمضان كذا هكذا الناس يفعلون فهو يفعل معهم - [00:15:50](#)

هل هذا صام ايمانا واحتسابا اذا نقف وقفه مهمة جدا مع هذا الشرط وهذا القيد ليتحقق الجزاء غفر له ما تقدم من ذنبه معلق مرتبط بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

ايامنا واحتسابا اذا هو حين يصوم اين يتوقف عن المفطرات حين يتوقف عن المفطرات ايمانا انقيادا وطاعة لله ايمانا بما شرع الله وانقادا لما شرع الله وامثالا لامر الله. هذا الاول - [00:16:48](#)

اما الأمر الثاني فهو الطمع في فضل الله يصوم وهو يطمع في فضل الله يقف بين يدي الله في التراويح والقيام ويطيل لانه وهو يحتسب الاجر على الله يطمع في فضل الله. يطمع وعنه طمع في الاجور العظيمة من الله - [00:17:18](#)

نعم احتسابا احتسابا فهو حين يصوم يكون عنده طمع في فضل الله. حين يقوم يكون عنده طمع في فضل الله فهذا المعنى الايمان والاحتساب يحتاج ان نتذكرهما هذain المعنيين انا نصوم امثالا وايمانا وانقيادا - [00:17:49](#)

وطاعة لله تبارك وتعالى. نصوم لان الله تعالى شرع ذلك وحين يطلع الفجر سنتوقف عن المفطرات امثالا لله وتأسيا واقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون عندنا ويكون عندنا ايضا - [00:18:19](#)

احتساب وطعم في فضل الله ورجاء لاما عند الله تبارك وتعالى من الثواب والجزاء نعم عشر الكرام من الاخوة والاخوات هذه وقفه مهمة ونحن دخلنا في شهرنا وقفه ثلاثة في هذه الليلة - [00:18:43](#)

عندنا هي الليلة السادس من رمضان هي ليلة السادس من رمضان مضى خمسة ايام وخمسة ليال ويوشك ان تنتهي الليلة السادسة كيف انقضت كيف مضت كيف انتهت فان لم تكن - [00:19:13](#)

كأنها لحظات او ساعات وفي هذا والله عبرة وفي هذا سينقضي عمري وهكذا سينقضي عمرك لأن شيئا لم يكن اذا انقضى وما مضى مما فقد مضى - [00:19:47](#)

العقل من ينتبه من بين يدي الله وسيسأله الله لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع ومنها وعن عمره هذا الظرف الزمانى الذي نعيش فيه سوف نسأل عنه وعن عمره ماذا عمل فيه - [00:20:12](#)

العقل من يحاسب نفسه من ينظر لنفسه من مستقبله عند الله تبارك وتعالى. العقل من يغتنم هذه المواسم العظيمة مثل هذا الموسم العظيم رمضان الذي لا يمر عليك مثله أبدا - [00:20:41](#)

ما لا يمر موسم مثل رمضان أبدا الصيام والقيام والإطعام من فطر صائمه مثل اجره الصيام والقيام والاطعام والعمرة لمن تمكّن ولو بنيته فإنه اذا عجز يأجره الله وقراءة القرآن - [00:21:02](#)

موسم تجتمع فيه انواع من القراءات لا تجتمع في غيره وانواع من الطاعات لا تجتمع في غيره. واذا اضاف الانسان اليها اذا استطاع الاعتكاف فإنه يكون على خير عظيم. هذا الموسم العظيم - [00:21:25](#)

هذا الموسم الجليل كيف ينبغي للمؤمن ان يغتنم ساعاته ولحظاته وان يكون حازما مع نفسه عازما عازما على قلبه ان يتقرب الى ربه مر بنا في لقائنا الماضي جواب على استفسار عظيم مهم - [00:21:43](#)

نحن احيانا قد لا نتلذذ بالصيام وقد لا نستمتع بقراءة القرآن في القيام قد نشعر بشيء من الملل وشيء من الوحشة اذا حصل ذلك فينبغي ان نعلم ان الاصل في هذا والمركز هو القلب - [00:22:08](#)

اذا صلحت الاواون في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كلها. واذا فسّدت فسد الجسد كلها ما الذي يجعلنا احيانا نستوحش ولا نستمتع بكلام ولا نطمئن بذكر الله. ولا نستمتع بالعبادة والقرابة والسجود بين يدي الله - [00:22:29](#)

بسبب النكات السوداء التي تكون على القلب. ما هو الحل؟ كما تقدم في الاسبوع الماضي اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فان استغفر ونزع فان اقلع يعني ترك - [00:22:47](#)

واستغفر ونزع واستغفر يعني تاب واستغفر. صقل قلبه. فنحتاج ان نراجع قلوبنا. وان نغسل قلوبنا بكثرة الاستغفار والتوبة الصادقة النصوح الرجوع الى الله عز وجل ثم ايضا الاكثار من ذكر الله الذي يجعل القلب يطمئن بذكر الله - [00:23:05](#)

فاذا لم نكن ممن يستمتع بهذه الساعات وهذه الليالي والايام فلنرجع ولنصلح ما في قلوبنا ولنغسل قلوبنا بتوبة صادقة اقول لكم وانت تعرفونكم من انسان كان في طريق الضلال - [00:23:34](#)

استيقظ قلبه في رمضان فانتقل الى طريق الهدى كم من انسان كان يسعى في طريق الشقاء فادرك في رمضان فآب الى الله فاصبح من السعداء كم من انسان كان من اهل العصيان - [00:24:00](#)

ومن اهل مزامير الشيطان ادركته رحمة الله في رمضان فاصبح من اهل القرآن وشتان شتان بين من كان يسير مع الشيطان ثم اصبح يجلس وبين يديه الرحمن يتلذذ بتلاوته والتدبر فيه - [00:24:24](#)

هذا رمضان كم من انسان تغير في رمضان فكان من السعداء والاتقياء ان رمضان موسم لاصلاح القلوب واصلاح الاعمال والاقوال وهذه هي الوقفة الرابعة نعم جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:24:46](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه تدبر تدبرى تفكري في هذا الحديث العظيم عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

يصوم الانسان يعني يمتنع عن الاكل والشرب ويمتنع عن الشهوات التي آآ مشتهيات النفس يمتنع عنها لكنه يشهد الزور ويحضر الباطل لكنه يسمع الزور ويسمع الباطل لكنه يمشي في الحرام ويأكل الحرام ويفعل الحرام - [00:25:38](#)

لكنه يعمل عمل اهل الجهل في تضييع حظي من الطاعات والقراءات هذا لم يكن صائمها على الحقيقة الصيام التام الاكملي انظر وتأمل في قوله من لم يدع قول الزور عن الباطل وهذا يشمل انواع كثيرة من الاقوال. الغيبة والنفيمة والحرام والسب والشتم والاعتدال - [00:26:03](#)

وغيره قول الزور من لم يدع قول الزور والعمل به. ايضا عمل الزور والباطل والحرام والجهل معناه كأنه في الحديث اضماع كأنه لم يصم بقلبه وانما صام فقط في ظاهره والصيام والعبادة - [00:26:32](#)

اصلها ومبعثها ان تكون من القلب لله ولهذا المؤمن ولهذا فالمؤمن حين يصوم قلبه وتصوم جوارحه هذا في الحقيقة لم يصم الصيام الاعلى والاحسن والاكمل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هذا في الحقيقة لم يصم - 00:26:53

على الحقيقة وانما امتنع عن المفطرات ولهذا قال فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه الحكمة الاعظم من الصيام هي تهذيب القلب وتهذيب الاقوال وتهذيب الاعمال تهذيب المؤمن لينتقل من دائرة التقصير الى دائرة - 00:27:19
التقوى انظر وانظري وتأمل وتدبر في قول الله جل وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون لعلكم تتقون. لأن الصيام يهذبكم - 00:27:48

لان الصيام يضيق مجرى الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم. لأن الصيام يهذب اقوال الانسان واخلاقه واعماله سيكون من المتقين لعلكم تتقون. فانظر الى قوله لعلكم تتقون. ليست الحكمة في الصيام ان يمتنع الانسان فقط عن المفطرات - 00:28:14
بل الحكمة ان يكون متبعدا لله معظمها لامر الله في عداد المتقين لعلكم تتقون فينتقل من دائرة المعاشي والغفلات والمحرمات وتضييع الاعمار والسماع المحرم. والنظر المحرم ينتقل الى دائرة التقوى والمتقين - 00:28:38

ولهذا بعض الناس يفسر لنفسه او يسوغ لنفسه فيقول مثلا كنت صائم وكانت يعني ما اقدر اتحمل ما اتحمل وغضبت وقلت كذا وقلت كذا وعصيت كما يقول بعض الناس وجاء - 00:29:03

الغضب وما استطعت انا صائم هل الصيام يسوغ الخروج عن الاداب الشرعية الواجبة والمستحبة العكس هو الصحيح ثبت عنه عليه الصلاة والسلام وهو يوجهنا انه صلى الله عليه والله وسلم - 00:29:21

قال كما في الصحيحين واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصبح مع ويكون مع المغافلين طيب هو ذاته قد سلك سلوك الجادة خاشع ذاكر لله تبارك وتعالى - 00:29:43

لكن جاءه احد واستفزه كما يقال جاءه احد واستفزه واعتدى عليه هنا هل يستجيب في هذا الاستفزاز ويخوض مع الخائضين ويصبح مع الصالحين ويتكلم بما لا يليق لا قال عليه الصلاة والسلام فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - 00:30:05
اني امرؤ صائم يعني لا يصلح ان ارد الشتيمة بمثلها لا يصلح ان اخرج عن سلوك المتقين. واخلاق المتقين فانا صائم هذا بعكس ما يظن بعض الناس ويسوغ لنفسه انه اذا كان يقول والله انا كنت صائم وما تحملت وما صبرت - 00:30:37

لا العكس هو الصحيح. الصيام على الحقيقة الصيام الذي يصوم فيه القلب نعم يكون المؤمن اكثر طاعة وقربة لله فلا يصبح ولا يفسق ولا يرث فكلامه كلام الطائعين واخلاقه وتعاملاته تعاملات الصائمين - 00:31:01

طيب اذا هذا كله توجيه ليكون الصائم متقيا لله نعم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وثمة ملحوظ مهم يتواهم بعض الناس - 00:31:28

يتواهم بعض الناس او يظن او هكذا تدل اعماله ان رمضان هو في النهار وقت الصيام فإذا افطر في ليل رمضان اصبح شخصا اخر يرى ما لا يراه وقت الصيام - 00:31:52

ويسمع ما لا يسمعه وقت الصيام من الانام والمحرمات وغيرها كيف هذا وثمة مروجون يروجون لكثير من اسباب المعاشي وكثير من اسباب الغفلات في ليالي رمضان كثير من المروجين يروجون - 00:32:09

يروجون للناس عبر برامجيات وعبر وسائل وعبر اشياء متنوعة متکاثرة يروجون امورا تخل فيما يجب بما يكون في رمضان وهذا من غواص يعنى من غواص روحانية الشهر. ومكانة الشهر واغتنام الشهر - 00:32:38

صلى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ليلة باصحابه ثم الثانية ثم الثالثة. الى شطر من الليل او الى ثلث الليل. فقال بعض الصحابة يا رسول الله الا نفتنا ليلتنا هذه او يعني لو اكملت بنا الى الفجر - 00:33:07

فقال عليه الصلاة ان كان الصحابة يرغبون ان يقوموا ليتهم الى الفجر فقال عليه الصلاة والسلام وهذه منحة ربانية. من صلی مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. هكذا كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم. والسلف - 00:33:22

صالح. فمن الخطأ ما يدل عليه افعال بعض الناس ان ليل رمضان مختلف عن نهاره. ليل الليل يهتبلون ما لا يجوز وما لا يليق بالصائم ولا بالمؤمن هذا فرقان مهم. ويروج بعض المروجين اشياء مثل هذا. عبر برمجيات ووسائل لهذا طرقات - 00:33:38

وقنوات واشياء كثيرة تدعو الى الخروج من ادب الصيام واخلاق الصيام ومشروع وما يشرع الصيام فلينتبه المؤمن لهذا. نعم فليل رمضان لا بأس ان يأخذ الانسان مما احل الله مما من الطعام والشراب لكن لا يغفل - 00:34:08

عن ذكر الله لا لا يقع فيما يضر بصيامه وبما يضر بعبادته هو في هذا الشهر في موسم عظيم في وقت جليل فينبغي الا يغفل عن هذا والحدر الحذر من الوقع فيما وقع فيه كثير من الناس. من الغفلات والمعاصي والاثام والاستجابة - 00:34:34

للذين يدعون الى خروج عن قدسيّة رمضان وعن مكانة رمضان وعن روحانية رمضان نعم يحتاج الانسان ان يروح مع عن نفسه قليلا كما جاء عنه عليه السلام ساعة وساعة لكن ليس معنى هذا ساعة في المعاصي والاثام والمحرمات ابدا - 00:35:02

لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بعضهم قال للنبي عليه الصلاة والسلام اننا نكون عندك على حال فاذا رجعنا عافسنا الاولاد والازواج والذرية يعني اعمالهم التي يحتاجونها في دنياهم - 00:35:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو تكونون كما تكونون عندي لصافحتم الملائكة في الطرقات ولكن ساعة وساعة يعني قد تحتاج الى ان تجلس مع اهلك وهكذا قد تحتاج ان ان تتدارب امور شؤونك وبعض اعمالك ومساء مصدر رزقك ونحو ذلك لكن لا يخرج - 00:35:36

الى ما يسخط الله عز وجل ثمة ملحوظ ايضا يقول الله عز وجل محذرا صنفا من الناس ولا يقول الله تبارك وتعالى والمقصود التحذير ولا تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان - 00:35:56

الشيطان لربه كفورا بعض الناس يأكل ويشرب وهذا اباحه الله ولكن يسرف قال الله تعالى وكلوا واشربوا ثم قال ولا تسرفو. بعض الناس في رمضان يقع في اسراف اكثر مما يقع به في غير رمضان - 00:36:19

ويقع منه تبذير اكبر مما يقع في غير رمضان وبعض الناس اعتادوا او صاروا يحرضون على ترتيب الموائد ثم يصورونها وينقلونها الى الناس قد ينظر اليها الفقير ينكسر قلبه قد ينظر اليها من لا يستطيع - 00:36:44

فيتأثر قلبه قد ينظر اليها من في قلبه ونفسه شيء فيحصل احيانا بعض الاضرار الحذر الحذر وقد قال عليه الصلاة والسلام قد جاء عنه عليه السلام كل كل ما شئت ما اخطأتك اثننان اسراف ومخيلة. الاسراف والخيال - 00:37:08

لا ينبغي ان ان يشوب هذا اسراف ولا خيال ينبغي الحذر من ذلك ثمة امر عظيم ينبغي ان نذكر به على سبيل الاختصار ليكن لك صديق وصاحب في هذا الشهر الكريم - 00:37:27

ليكن لك صديق وصاحب في هذا الشهر الكريم انه كتاب الله انه كتاب الله فليكن معك فليكن معك كتاب الله كلام الله لا تمل من تردید كلام الله - 00:37:50

اناء الليل واطراف النهار وهذا الشهر المبارك فرصة لكثير فرصة لكثير من الصالحين الاحسان العلاقة مع كتاب الله سأل احدهم مرة رجلا تقليلا على عربة لا يستطيع المشي على عربة - 00:38:14

كبير في السن تقليلا وشبه يعني شبه مقعد وفي وعنه من الامراض ما عنده سأله قبل ان يموت قبل عدة سنوات وكان ذلك يوم في اليوم السابع والعشرين او ليلة السابع والعشرين من رمضان في احدى السنوات - 00:38:41

قبل عدة سنوات رأه يقرأ في القرآن فقال هذه اي ختمة ما شاء الله فقال له هذه التاسعة في هذا الزمن معنى هذا انه يختتم كتاب الله عز وجل كل ثلاث ليال - 00:39:03

معنى هذا انه يختتم كتاب الله كل ثلاثة ليالي. هذا في هذا الزمن واما اخبار السلف فهي امر عظيم وامر عجيب. كان بعضهم يختتم كل ثلاثة فاذا دخلت العشر ختم القرآن كل ليلة - 00:39:20

والمحظى حفظكم الله في هذه الاشارة السريعة ان نذكر انفسنا بصحبة كتاب الله تبارك وتعالى بصحبة كتاب الله تبارك وتعالى وعدم الملل من كتاب الله والتدارب والقراءة فان قراءة كتاب الله من اعظم ما يقوم به الصائم - 00:39:38

نعم من اعظم ما يفعله ان يردد بقلبه ولسانه كلام الله عز وجل ونحرص على ان نقوم رمضان كما جاء في الحديث. وان نصومه ايمانا
واحتسابا هذه بعض الاشارات لعلني اه لعلي اختتمها باشارة ايضا على سبيل الاستعجال - 00:40:03

ان يحرص الانسان على اهله فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام يحث اهله اذا دخلت العشرة سيأتي الكلام
عنه ان شاء الله. وايقظ اهله فما احسن ان يكون مع الاهل مدارسة لشيء من القرآن؟ تواصي بالحق تواصي بالقرآن تواصي بالذكر
تواصي باداب الصيام - 00:40:33

ونحو ذلك فكل ذلك مما ينبغي لنا جميعا ان نتعاون عليه وايضا مع كثرة مصاحبة القرآن لو كان لك صاحب او صاحبة تتدارس معه
ومعها كتاب الله عز وجل هذا خير وفضل - 00:40:59

تأسييا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه الصلاة والسلام في كل رمضان ينزل عليه جبريل يدارسه القرآن في هذا الشهر
ال الكريم ايضا فرص عظيمة ومنها اوقات اجابة الدعاء - 00:41:24

اوقات اجابة الدعاء ومنها عند القيام للسحر فالله جل وتعالي يقول هل من سائل هل من داع؟ هل من مستغفر؟ فما
اعظم ان يتعرض الانسان لفضل الله - 00:41:43

ورحمته واوصيكم ونفسي الى ننسى المسلمين في مشارق الارض ومغاربيها. ادعوا لهم ادعوا لهم وهنئا لكم ان شاء الله تأمین الملائكة
وعدائهم فان من دعا لاخيه بظهور الغيب فان ملكا موكلابه يقول امين ولك بممثل. فاذا اردت ان يدعوك الملك - 00:41:58

ادع لأخيك في ظهر الغيب وادعي بارك الله فيك لاختك بظهور الغيب اللهم اعنا على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا اللهم وفقنا للصيام
والقيام ايمانا واحتسابا اللهم وفقنا للصيام والقيام ايمانا واحتسابا - 00:42:20

اللهم وفقنا للصيام والقيام على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اعتقدنا من النار اللهم كما جمعتنا على ذكرك على ذكرك في هذا
الدرس وفي هذا اللقاء فنسألك وانت ارحم الراحمين وانت الغفور وانت الودود كما جمعتنا في هذا المجلس العلمي ان تجمعنا -
00:42:39

في جنات ونهر اخواننا على سرر متقابلين. الى ان القاكم في لقاء قادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:43:01